رابط المادة على منصة باحث

شرح القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن

القاعدة التاسعة: في طريقة القرآن في أمر المؤمنين وخطابهم بالأحكام الشرعية.

محمد المعيوف

رحمه الله تعالى القاعدة التاسعة طريقة القرآن في امر المؤمنين وخطابهم نعم في طريقة القرآن في امر المؤمنين وخطابهم دعوة المؤمنين وحثهم وترغيبهم في الخير يا اخوان ما نذكره مسائل - 00:00:00

يسيرة مما في الكتاب ولكن اخواننا ارجعوا للكتاب وقرأوه جزاكم الله نفيس في فوائت والله يا اخوان عظيمة في تمرين الى تطبيق هذه القواعد طريقة القرآن في امر المؤمنين من ابرز - 00:00:17

ما جاء في كتاب الله عز وجل من دعوته عز وجل لعباده المؤمنين دعوتهم بهذا الوصف العظيم سليمان يا ايها الذين امنوا ذكرت في القرآن في كم موضع يا اخوان - 00:00:42

نعم احسنت تسعة وثمانين موضع يا اخوان ذكر فيها نداء المؤمنين بيا ايها الذين امنوا ولهذا قال ابن مسعود لرجل وقد سأله قال اعهد الي يا ابا عبد الرحمن قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعيها سمعك - 00:00:58

اما خيرا تؤمر به واما شرا تنهى عنه واخي المسلم عندما تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا تستشعر امورا منها من هو المنادى طيب ما المنادى به - 00:01:17

وسليمان احسنتم. من نادى اليه ما يذكر بعدها من امر او نهي من المنادي يا اخوان رب العالمين يا اخوان يناديه مديرة العمل احد والديه او ان تلبيته تلبيته كان ينادي اقل - 00:01:44

فكيف اذا كان المنادي ربك سبحانه ولهذا كان لنداء بوصف الايمان معاني يا اخوة بوصف الايمان معاني الكلام شوية تعدها ستة معاني الاول ان في النداء بوصف الايمان تشريف تشريفا للايمان اولا - 00:02:22

حيث نادى الله سبحانه وتعالى به اصفياءه من خلفه اوليائه الثاني ان فيه تشريفا تشريفا لمن المؤمن نفسه يا اخوان ربنا ينادي في القرآن بسليم يا ايها الناس يا بني ادم - 00:03:03

ثم ينادي من عباده ويقول يا ايها الذين امنوا فنداؤهم بهذا الوصف الشريف لا شك تشريف لهم ثم ايضا ان من المعاني ان مقتضى الايمان او من مقتضى الايمان ولوازمه وشروطه - 00:03:25

العمل بما يأتي بعدها يعني اذ كنت مؤمنا فمقتضى الايمان ان تطيع الله عز وجل ان تمتثل ما يأتي بعدها ان كان امرا بامتثاله وان كان الرابع ان ما بعدها داخل في مسمى - 00:03:49

يا ايها الذين واتقوا الله كثيرا من الظن الايات كثيرة ايضا فيها امر بتكميل تكميل الايمان فان الايمان يزيد وينقص كما هو مقرر عند اهل السنة والجماعة وما يكون بعدها - 00:04:10

من اوامر تمتثلها او نواهي تنزجر عنها كل هذا مكمل لايمانك واخيرا انا فيه ذكرا لنعمة عظمى ومنة كبرى من منن الله عليك هذه النعمة انه هداك للايمان واذ هداك للايمان - 00:04:36

ومن عليك بهذه النعمة العظيمة فالواجب عليك شكره على هذه النعمة ومن شكره نعم امتثال امره واجتنابه ما يذكر بعدها هذه معاني يا اخوان كلها تدور حول هذه الكلمة الله تعالى بها عباده - 00:05:00

ايضا من طرق امر المؤمنين دعوتهم بنعم الله سبحانه وتعالى عليهم والذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم تذكيرهم بالنعمة حفل لهم

على شكر المنعم بها وشكره التزام شرعه وامتثال امره واجتنابنا - 00:05:23
منها ايضا الترغيب والترغيب ترغيب المؤمنين العمل الصالح وترهيبهم من ظده منها حثهم على اللجأ اليه والفرار اليه سبحانه وبحمده واتخاذه تعالى وليا قال تعالى ففروا الى الله وقال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:06:01
والذين كفروا اولياء الامور على ان يقبلوا عليه عز وجل ويفر اليه ويلجأ الى حماه ويعتصموا بحبله المتين سبحانه وبحمده ومنها ذكر ما اعد له من النعيم المقيم وذكر مآثر الايمان ومزاياه وفوائده وعوائده وهذه لعلها تأتي فيه - 00:06:35
قاعدة اخرى ومنها نهيهم عن التشبه لغيرهم ذلك التشبه الذي يظعف ايمانهم كما قال عز وجل ولا تكن من الغافلين وقال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم بعد ان قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:07:09
وقال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون الذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون فيحذروهم من التشبه بغيرهم - 00:07:35
فان من تشبه بقوم فهو منهم كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه وامور وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى في ترغيب المؤمنين بي الايمان وحثهم على طاعة الرحمن - 00:07:54
- 00:08:14